

الدر المنثور

كريم يعني حسنا في الجنة فلما أنزل ا عذر عائشة ضمها رسول ا صلى ا عليه وآله إلى نفسه وهي من أزواجه في الجنة .

وأخرج الطبراني وابن مردويه عن عائشة Bها قالت : أنزل ا عذري وكادت الامة تهلك في سببي فلما سري عن رسول ا صلى ا عليه وآله وعرج الملك قال رسول ا صلى ا عليه وآله لأبيك اذهب إلى ابنتك فاخبرها ان ا قد أنزل عذرها من السماء قالت : فاتاني أبي وهو يعدو يكاد أن يعثر فقال : ابشري يا بنية بأبي وأمي فان ا قد أنزل عذرك قلت : بحمد ا لا بحمدك ولا بحمد صاحبك الذي أرسلك ثم دخل رسول ا صلى ا عليه وآله فتناول ذراعي فقلت بيده هكذا فأخذ أبو بكر النعل ليعلوني بها فمنعته أمي فضحك رسول ا صلى ا عليه وآله فقال : أقسمت لا تفعل .

وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن عائشة Bها قالت : وا ما كنت أرجو أن ينزل في كتاب ا ولا أطمع فيه ولكني كنت أرجو أن يرى رسول ا صلى ا عليه وآله رؤيا فيذهب ما في نفسه وقد سأل الجارية الحبشية فقالت : وا لعائشة أطيب من طيب الذهب ولكنها ترقد حتى تدخل تدخل الشاة فتأكل عجينها وا لئن كان ما يقول الناس حقا ليخبرنك ا . فعجب الناس من فقهاها .

وأخرج الطبراني عن الحكم ابن عتيبة قال : لما خاض الناس في أمر عائشة أرسل رسول ا صلى ا عليه وآله إلى عائشة فقال : يا عائشة ما يقول الناس ؟ فقالت : لا أعتذر من شيء قالوه حتى ينزل عذري من السماء .

فأنزل ا فيها خمس عشرة آية من سورة النور ثم قرأ حتى بلغ الخبيثات للخبيثين . وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال : نزلت ثمان عشرة آية متواليات بتكذيب من قذف عائشة وبراءتها .

وأخرج البزار والطبراني وابن مردويه بسند صحيح عن عائشة قالت : لما رميت بما رميت به هممت ان آتي قلبيا فاطرح نفسي فيه .

وأخرج البزار بسند صحيح عن عائشة : انه لما نزل عذرها قبل أبو بكر رأسها فقالت : إلا عذرتني ؟ فقال : أي سماء تظلني وأي أرض تقلني ان قلت ما لا أعلم .

وأخرج أحمد عن عائشة قالت : لما نزلت عذري من السماء جاءني النبي صلى ا عليه وآله فاخبرني بذلك فقلت : بحمد ا لا بحمدك